

الأفعال الفارسيّة ودورها في تسهيل الصّعوبات التعلّميّة للناطقين بالعربيّة

(دراسة تقابليّة)

د. عنود أحمد جمعة(*)

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٥/١

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٧/٢٠

المستخلص

في هذه المقالة سنُسلطُ الصّوء على أحد أهمّ المشاكل التي يعاني منها الطّالب العربيّ عند تعلّمه اللّغة الفارسيّة؛ ألا وهي (زمن الفعل)، فالطّالب العربيّ الذي اعتاد في قواعد لغته على تعرّف أزمنة (الماضي والمضارع والأمر) فقط، سيصطدم بحائط الأزمنة المتشعب في اللّغة الفارسيّة، مع العلم أنّ اللّغة العربيّة لا تقتصر على الأزمنة الثلاثة السّابقة الذّكر، بل تستوفي جميع الأزمنة الواردة في قواعد اللّغة الفارسيّة، وهنا يأتي دور الباحث في تبيان الثّقافات، والاختلاف ما بين تلك الأزمنة بالاعتماد على علم المعاني وعلم الصّرف في اللّغة العربيّة، ثمّ مقارنتها مع الصّيغ المستعملة في اللّغة الفارسيّة، ومن ثمّة التّوصّل إلى صيغ مختصرة متقابلة ما بين اللّغتين الفارسيّة والعربيّة، الأمر الذي سيساعد الطّالب في كثير من الحالات على استعمال الرّمن الصّحيح من دون أيّ تلوّكٍ وطول تفكير.

مفاتيح البحث: الفعل، اللّغة الفارسيّة، اللّغة العربيّة، التقابل، التحليل، الرّمن الماضي، الرّمن الحاضر، الرّمن المضارع، فعل الأمر.

(*) أستاذة اللّغة الفارسيّة في المعهد العالي للغات، جامعة دمشق nody38447@gmail.com

١. تمهيد

كثرت النظريات التي تهدف إلى إيجاد حلول وطرق لتسريع عملية تعليم اللغة الأجنبية، وتسهيلها؛ من هذه النظريات التي أثبتت نجاحها في تذليل الأخطاء، والعقبات التي يواجهها الطلاب عند تعلّمهم اللغة الأجنبية نظرية (التحليل التّقابلي) حيث تركز على إجراء عملية قياس وتقابل ما بين أوجه التشابه، والاختلاف ما بين اللغة الأم للطلّاب، واللغة الأجنبية التي يقصد تعلّمها، وذلك تبادلياً لحدوث تداخل ما بين اللّغتين، فالأبحاث والتّجارب التي قاموا بها أوصلتهم إلى النتيجة الآتية: (قد لا يكون تداخل وتأثير اللغة الأم، أو اللّغات التي يتقنها الطّالب هو المصدر الوحيد للخطأ ونشوء العقبات، لكنّ الاختلاف والتّشابه هو أحد أهمّ مصادر الخطأ والعقبات في عملية التعلّم، وأثبتت التّجارب أنّه سواء كان الاختلاف أو التّشابه كبيراً أم صغيراً ما بين اللغة الأم واللغة الأجنبية سيؤدّي إلى نشوء مشكلات وعثرات في تعلّم اللغة الأجنبية) (ضياء حسيني، ١٩٩٤: ص ١١-١٢)، وهذه الأخطاء النّاجمة عن أوجه التّشابه والاختلاف ما بين اللّغتين يمكن تصنيفها على عدّة مستويات: المستوى اللفظي، والمستوى النّحوي، والمستوى الإملائي، والصّرفي، والمعاني واستنتج أصحاب هذه النّظرية أنّه لتفادي هذه الأخطاء يجب استخدام الطريقة الانتخابية؛ أي يتوجّب على المعلّم بعد اختياره للطريقة والنّظرية المناسبة لأهداف عملية التّعليم التي يريد تنفيذها، أن يقوم بإجراء مقارنة، ووصف لأوجه التّشابه والاختلاف ما بين اللغة الأم واللغة الأجنبية (ضياء حسيني، ١٩٩٩: ص ١٧-١٨) ومن هذا المنطلق سنقدّم بحثاً حول أهمّ مشكلة يواجهها الطّالب العربيّ عند تعلّمه اللغة الفارسيّة، وهي مشكلة استخدام زمن الفعل، فالطلّاب العرب على الرّغم من أنّهم يستطيعون قطع أشواطٍ كبيرةٍ في تعلّم اللغة الفارسيّة بسرعةٍ قياسيةٍ بسبب تقاطع اللّغتين الفارسيّة والعربيّة من حيث الألفاظ والمصطلحات بنسبة تزيد عن ٧٠٪ إلا أنّ معظمهم تبقى لديهم مشكلة استخدام الرّمن الصّحيح للفعل كعثرة يصعب تخطّيها، وهذا يعود لعدم اعتياد الطّلاب العرب على التّعريف والتنبّه إلى تشعّبات الأزمنة في لغتهم الأم، فهم لم يدرسوا في قواعد اللغة العربيّة سوى

وجود ثلاثة أزمنة (الماضي والمضارع = حاضر ومستقبل)، وهذا لا يعني أنّ اللّغة العربيّة لا تشمل على تراكيب تشير إلى تشعّبات الأزمنة التي تعرّفوا عليها في اللّغة الفارسيّة، لكنّ تشعّباتها تدرّس في علم المعاني لطلّاب الاختصاص، وفي المستويات التعلّمية العليا، ومن هنا آثرنا أن نقوم باستخلاص تلك التراكيب التي توازي تشعّبات الأزمنة في اللّغة الفارسيّة، وتقديمها للطلّاب العربيّ لتكون متكافئة له في فهم الأزمنة بشكل أدقّ، وتجعله يستخدم الزمن في اللّغة الفارسيّة بشكل صحيح وبسرعة من دون تلوّ أو تردّد، مع العلم أنّنا لم نأت إلا على ذكر الأزمنة المستعملة في اللهجة الطهرانية المعيار، ولم نلتفت إلى الأزمنة التي لا تستخدم إلا في النصوص الأدبيّة، لا سيّما القديمة منها.

١-١. أسئلة البحث:

- ١- هل اللّغة العربيّة كاللّغة الفارسيّة وغيرها من اللّغات تضمّ أزمنة أخرى غير زماني الفعل الماضي والفعل المضارع؟
- ٢- هل هناك تشابه بين اللّغتين الفارسيّة والعربيّة من حيث الأزمنة؟ وهل إيجاد أوجه التشابه سيساعد الطّالِب على تخطّي العثرات التي يواجهها في مسيرة تعلّمه للّغة الفارسيّة بشكل كامل؟
- ٣- إذا أجرينا تقابلاً لغويّاً في المستويين الصرفيّ والدلاليّ وفي المعاني بين أزمنة الفعل في اللّغة الفارسيّة واللّغة العربيّة، هل سنستطيع التّوصل إلى صيغ متقابلة ما بين اللّغتين؟

١-٢. فرضيّات البحث:

- ١- اللّغة العربيّة كاللّغة الفارسيّة وغيرها من اللّغات تضمّ أزمنة أخرى غير زماني الفعل الماضي والفعل المضارع.
- ٢- قد تكون هنالك أوجه تشابه بين اللّغتين، وكذلك أوجه اختلاف، وإنّ بيان تلك الأوجه سيساعد على إيجاد صيغ متقابلة بين اللّغتين تكون متكافئة جيّداً للطلّاب العربيّ في استخدامه للأزمنة في اللّغة الفارسيّة، وإن كان هذا لا ينطبق على

جميع القواعد في اللّغة .

٣- بالاعتماد على علم الصّرف وعلم المعاني في اللّغة العربيّة يمكننا إيجاد أوجه الاختلاف والتّشابه ما بين اللّغتين الفارسيّة والعربيّة.

٣-١. هدف البحث:

تسهيل عمليّة تعلّم اللّغة الفارسيّة للناطقين بالعربيّة، وتذليل الصّعوبات والعثرات التي يواجهونها عند استخدامهم أزمنة الأفعال، وذلك من خلال إظهار نقاط الاختلاف والتّشابه في الأفعال بين اللّغتين الفارسيّة والعربيّة.

٤-١. منهج البحث:

بالاعتماد على نظريّة التّحليل التّقابليّ، وعلى علم الدّلالة والمعاني، والمنهج التحليليّ التّقابليّ قمنا بتحليل الأساليب، والصّيغ اللّغويّة التي تعبّر عن الأزمنة المبنية للمعلوم في اللّغة العربيّة، ومقابلتها مع الصّيغ الفعليّة التي تستخدم في اللّغة الفارسيّة، بهدف إبراز نقاط الاختلاف والتّشابه بين أفعال اللّغتين.

٢. الفعل وأزمنة الفعل في اللّغة الفارسيّة والعربيّة

تعريف الفعل: جاء تعريف الفعل في اللّغة الفارسيّة واللّغة العربيّة على أنّه حدث يقع في أحد الأزمنة سواء الرّمن الماضي أو المستقبل أو الحاضر (طبييان، ١٣٨٧: ص٩). ومن تعريف الفعل السّابق نستنتج أنّ هناك زمانين رئيسيين هما الماضي، والمضارع (الحاضر والمستقبل)، لكن في كتب القواعد الفارسيّة نتعرّف أيضًا مجموعة من الأزمنة تتفرّع عن الرّمن الماضي والمضارع وهي: (الماضي البسيط، الماضي التّقليّ، الماضي المستمرّ، الماضي البعيد، الماضي اللّزاميّ، الماضي غير التّام (الملموس)) و(المضارع الإخباريّ، المضارع اللّزاميّ، والمضارع غير التّام (الملموس) والمستقبل)، والأمر، وهذه التّشعّبات تستعين - كما سنرى في ما بعد - ببعض الإضافات، والتي أطلق عليها باللّغة الفارسيّة (بيشوند وپسوند) أي مقاطع قبل الكلمة (السوابق) ومقاطع بعد الكلمة (اللاحق)، وبعض هذه

المقاطع ليس لها معنىً معجمياً، مثل: (مى: للتعبير عن الرّمن الحاضر أو ه)، ولبعضها معنىً معجميّ من قبيل: (داشتن، بود ...)، لكنّها تأخذ منحىً مختلفاً من حيث المعنى، ولن ندخل في تفاصيل هذه القضية لأنّها ليست من اختصاص البحث الذي بين يدينا، لكن إن قارناها مع أدوات اللّغة العربيّة التي تستخدم من أجل التمييز ما بين الفعل الماضي والفعل المضارع، يمكننا أن نقول بشكل مبدئيّ إنّها تقابل أحرف الفعل المضارع (أ، ن، ي، ت)، وكذلك الأحرف التي تضاف لتساعد على اشتقاق الأفعال الرباعيّة والخماسيّة والحركات: كالضّمّة، والسّكون، والكسرة، والفتحة التي تساعد في إيجاد أوزان الفعل، وبعض الأدوات التي تضيف معاني الاستمرار، والاستغراق، والحتميّة، والقلب سنتناول الآن الصّيغ والتراكيب التي تُستخدم في اللّغتين للتعبير عن الرّمانين الماضي والمضارع وفعل الأمر في صيغة المبني للمعلوم، والأدوات التي يُستعان بها لتحقيق ذلك.

٢-١. الفعل الماضي:

الفعل الماضي بشكل عام سواء في اللّغة الفارسيّة أو العربيّة يدلّ على حدث وقع في الماضي.

ويستخدم للتعبير عنه في اللّغة الفارسيّة (جذر الماضي، مثال: رفت، خواند، نوشت)، وفي اللّغة العربيّة الأوزان الآتية: (فَعَلَ: نَصَرَ، فَعَلَ: حَسَنَ، فَعَلَ: فَرِحَ، فَعَلَّ: مَتَمَّ، فَيَعَلَّ: سَيَطِرُ، ...).

لكن بوجود بعض المقاطع، والضّمائر، والحروف سيتشعب المعنى، وسنصل إلى معانٍ متفرّعة عن الفعل الماضي، لذلك سنستحضر الأزمنة المتشعبّة المذكورة في قواعد اللّغة الفارسيّة، ونبحث عمّا يقابلها في اللّغة العربيّة، وذلك بسبب عدم اهتمام علم النحو العربيّ بهذه الاصطلاحات لكونها من اختصاص علم المعاني.

٢-١-١. الفعل الماضي البسيط (الخبريّ)

- صيغته في اللّغة الفارسيّة: (جذر الفعل الماضي + ضمير الفاعل المتّصل)
- استعمالاته: يستخدم هذا الزمن للإخبار عن أنّ الفعل قد وقع في الماضي، ولا

يَهْمَنَا إِنْ كَانَ قَدْ وَقَعَ قَبْلَ ثَانِيَةِ مِنَ الْوَقْتِ أَوْ سَاعَةِ أَوْ سِنِينَ (انورى واحمد گيوى، ١٣٨٦: ٤٧)

- مثال: (آنها به بازار رفتند) = (هم ذهبوا إلى السوق)
- ملاحظة: نلاحظ أنّ الجملة في المثال السابق قد أخبرت عن أنّ فعل الذهاب قد وقع في الماضي، ولا يهْمُنَا متى حصل بالضبط.
- نستنتج: صيغة الفعل الماضي البسيط في اللغة العربية: إحدى صيغ الفعل الماضي + ضمير الفاعل المتصل.

الفعل الماضي البسيط (الإخباري) في اللغة العربية	الفعل الماضي البسيط (الإخباري) في اللغة الفارسية
أحد أوزان الأفعال الماضية + ضمير الفاعل المتصل	الجذر الماضي + ضمير الفاعل المتصل

٢-١-٢. الفعل الماضي النقلي

- صيغته في اللغة الفارسية: (اسم فاعل أو مفعول (= جذر الفعل الماضي + ه) + الفعل المساعد (هستن) + ضمير الفاعل المتصل)

- استعمالته: له عدّة استعمالات وهي: (انورى واحمد گيوى، ١٣٨٦: ص ٤٩):
أ- للتعبير عن الفعل الذي حدث في الماضي، وما زالت حالة هذا الحدث مستمرة إلى لحظة الحديث عن الفعل.

ملاحظة: قلنا (حالة الفعل مستمرة) لأنّ الأفعال التي تستخدم هنا هي أفعال ساكنة مثل: (النوم والجلوس والوقوف....) وليست حركية (كاللعب والركض والرقص....)، فالأفعال الحركية في هذا الزمن تنتهي، ويبقى أثر لها.

- مثال ١: (على نشسته است، پس تو هم بنشست) = (جلس عليّ، فاجلس أنت أيضاً)

- مثال ٢: (بچه خوابیده است، برويم) = (نام الطفل، فلنذهب)

• مثال ٣: (دوستان در حياط ايستاده اند) = (الأصدقاء واقفون في الحديقة)
ملاحظة ١: الجملة الاسميّة تعطي معنى الاستمرار حتّى لحظة الكلام (أي وقفوا في الحديقة، وحتّى الآن هم واقفون) (محسّب، ٢٠٠٨: ٢١٣)، لذلك يصلح استخدامها للدلالة على الزّمن الماضي النّقليّ.

ملاحظة ٢: نلاحظ الفعل في المثالين الأوّل والثّاني (جلس عليّ)، و(نام الطّفل) قد حدث للتوّ، ولكنّ حالة الحدث ما زالت مستمرّة حتّى لحظة استئناف الجملة التّالية (جلس... فاجلس)، فالجملة الاستنفايّة التّالية بنيت على استمراريّة حالة الفعل السّابق (النّقليّ)، أمّا في المثال الثّالث نلاحظ فقط حالة الحدث أنّها موجودة حتّى لحظة التكلّم، أو الإخبار.

ملاحظة ٣: يمكننا استبدال الفعل النّقليّ باسم فاعل في اللّغة العربيّة واللّغة الفارسيّة (جالس = نشسته ونائم = خوابيده/ خواب) فيصحّ المعنى، ولكن ليس بالدقّة المطلوبة، فكما ذكرنا أنّ الفعل يدلّ على أنّ الفعل حدث للتوّ، بينما اسم الفاعل لا يحدّد زمن الحدوث.

ملاحظة ٤: الأفعال المستخدمة في هذه الحالة يجب أن تكون أفعالاً لازمةً، وكذلك ساكنةً؛ أي ليست من الأفعال ذات الحالة الحركيّة (كالركض والسّباحة ...)
نستنتج: للدلالة على الزّمن النّقليّ في اللّغة العربيّة:

١- فعل ماض (حدث للتوّ، وتدلّ الجملة التي تليه على استمرار حالته، ويمكن استبداله باسم فاعل) + ضمير الفاعل المتّصل.

٢- جملة اسميّة خبرها (اسم فاعل من فعل لازم وساكن).

ب- يستخدم للدلالة على فعل حدث في الماضي وانتهى، لكن بقيت آثارُ شاهدةً على حدوثه.

مثال: عندما يخبرنا أحدٌ عن موضوعٍ ما، ونخبره أنّنا قد سمعناه من قبل، لأنّنا ما أزال نتذكّره، فهذه الدّكريات هي من آثار فعل السّماع الذي حدث في الماضي، وفي اللّغة العربيّة نلاحظ أنّنا نستخدم (قد) - التي تفيد معنى تحقّق الفعل - قبل الفعل

للتأكيد أننا نتذكر ما قد سمعناه في الماضي (الشرطية، ١٨٦٤: مج٤، ص ٢٧٨)

• مثال ١: (من اين موضوع را شنیده ام) = (قد سمعت هذا الموضوع)

• مثال ٢: عندما نشاهد بقايا الأكل على فم الطفل نقول:

(يكي بچه را خورنده است) = (قد أطعم أحدهم الطفل)

ملاحظة: هنا أيضاً استخدمنا (قد) قبل الفعل الماضي لأننا متأكدون من حدوث

الفعل عندما نشاهدت آثار الطعام على فم الولد.

نستنتج: للدلالة على الزمن النقلي في اللغة العربية نستخدم: (قد + الفعل الماضي).

ث- يستخدم للتعبير عن فعل لم يحدث، ولكن إلى الآن هناك احتمال لحدوثه، أو

نحن ننتظر حدوثه.

مثال: عندما نخبّر أنّ علياً لم يأت، ونحن في انتظار مجيئه، أو نتوقع مجيئه في المستقبل.

• (على هنوز نیامده است) = (لم يأت علياً إلى الآن / حتى الآن)

نستنتج: للتعبير عن هذا الزمن نستخدم: (الفعل المضارع المنفي ب (لم) + ظرفاً

يدل على الانتظار)

ج- يستخدم للدلالة على الأفعال الماضية التي تأتي بعد الأفعال القلبية: (علمت،

فهمت، سمعت

• مثال ١: (شنیدم که على نامه را نوشته است) = (سمعت أنّ علياً قد كتب الرسالة)

• مثال ٢: (فهمیدم که على روى نیمکت من نشست است) = (فهمت أنّ علياً

جالسٌ على مقعدي)

نستنتج: للتعبير عن الزمن النقلي بوجود الأفعال القلبية في اللغة العربية:

فعل قلبي + أنّ + جملة اسمية خبرها إمّا (قد+ فعل متعدٍ في صيغة الزمن

الماضي)، أو (اسم فاعل من فعل لازم وسكوني).

صيغة الفعل النقليّ في اللّغة العربيّة	صيغة الفعل النقليّ في اللّغة الفارسيّة
١- الفعل الماضي المنتهي للتوّ، والذي تستمرّ حالته في الوقت الحاضر (بشرط أن يكون لازماً، وسكونياً، وإذا استبدل باسم فاعل يصحّ المعنى)	اسم فاعل يا اسم مفعول (جذر الفعل الماضي + ه)
٢- جملة اسميّة (بشرط أن يكون خبرها اسم فاعل من فعل لازم وسكونيّ) وقد تأتي بعد الأفعال القليبيّة	+ الفعل المساعد (هستن) +
٣- قد + فعل ماضٍ	ضمير الفاعل المتصل
٤- لم + فعل ماضٍ + (ظرف يفيد معنى الانتظار)	
٥- فعل قليبيّ + جملة اسميّة خبرها إما (قد + فعل ماضٍ متعدّد) أو (اسم فاعل من فعل لازم وسكونيّ)	

٣-١-٢. الفعل الماضي الالتزاميّ

- صيغته في اللّغة الفارسيّة: (اسم الفاعل أو المفعول (الجذر الماضي + ه) + باش + ضمير الفاعل المتصل)
- استعماله: الماضي الالتزاميّ هو ذاته الماضي النقليّ بشرط أن تسبقه المعاني الآتية:
 - ١- الشكّ والظنّ
 - ٢- الأمل والتّمنيّ
 - ٣- الشرط
 - ٤- التّشبيه
 - ٥- الإيضاح (نوبهار، ١٣٧٢: ص ١٥٤)

ملاحظة: في بعض الأحيان شرح القاعدة في اللّغة نفسها يكون أكثر سهولة من الإيضاح بطريقة إجراء التّقابل، فلأجل استخدام هذا الزّمن يكفي أن يعلم الطّالب أنّ هذا الزمن يُستخدم للتّعبير عن فعل ماضٍ سبق بمعاني التّمنيّ، أو الشكّ والظنّ، أو الوجوب، أو الاحتمال، أو الاستثناء وأنّ المتكلّم لا يعلم فعلاً هل حدث الفعل، أم لا، مثل: أتمنّى أن تكون أمّي قد طبخت الطّعام، وأنا عائد من المدرسة، أو أشكّ أنّ الطّفّل جائعٌ، عندما أسمع بكاءه...، وهذا ما يميّزه عن الأزمنة الأخرى التي تُسبق بتلك

المعاني، فعند استخدام للأزمنة الأخرى كالماضي المستمر بعد التمني مثلاً يكون المعنى بالعلم بأن الأمر لم يحدث، لكن المرء يتمنى لو أنه حدث.
 مثال: عندما يأتي ضيوف إلى البيت، ويكون البيت غير نظيف، فأندم، وأتمنى لو أنني نظفته، فأقول:

(ليتني نظفت البيت قبل مجيء الضيوف) = (كاش خانه را تمیز می‌کردم قبل از آمدن مهمانها)

أ- للدلالة على فعل حدث في الماضي سبق بالشك والظن

• مثال ١: احتمال دارد/شاید مریم اتاق را تمیز کرده باشد

= (من المحتمل / ربما قد نظفت مریم الغرفة) = (من المحتمل أن تكون مریم قد نظفت الغرفة)

• مثال ٢: (شك دارم مادرم غذا را آماده کرده باشد) = (أشك أن أمي قد أعدت الطعام)

= (أشك أن تكون أمي قد أعدت الطعام)

• مثال ٣: (شاید مادرم غذا را آماده کرده باشد) = (من المحتمل / أظن أن أمي قد أعدت الطعام)

= (من المحتمل / أظن أن تكون أمي قد أعدت الطعام)

نستنتج: للدلالة على الزمن الماضي الالتزامي في اللغة العربية استخدمنا:

١- (ربما / من المحتمل) + قد + فعل ماضٍ + ضمير الفاعل المتصل

٢ (أشك / أظن) + أن + جملة اسمية خبرها (قد + فعل ماضٍ).

٣- (أشك / أظن) / (ربما / من المحتمل) + أن + صيغة الفعل المضارع من (كان)

+ جملة اسمية خبرها (قد + فعل ماضٍ)

ب- للدلالة على فعل ماضٍ سبق بالتمني والرجاء

مثال: (ای کاش مریم اتاق را تمیز کرده باشد) = (ليت مریم أن تكون قد نظفت الغرفة)

= (أتمنى أن تكون مریم قد نظفت الغرفة)

نستنتج: للدلالة على الزمن الماضي الالتزامي في اللغة العربية نستخدم:

- فعل أو حرف التمنيّ + أن + جملة اسميّة خبرها (قد + فعل ماضٍ)
 ج- للدلالة على فعلٍ ماضٍ سبق بفعل الوجوب، أو بيان للصواب.
- مثال ٣: (مريم باید آن اتاق را تمیز کرده باشد) = (يجب أن تكون مريم قد نظّفت الغرفة)
- نستنتج: للدلالة على الزّمن الماضي الالتزامي في اللّغة العربيّة:
 فعل الوجوب + أن + فعل الكون في الزّمن المضارع (كان) + جملة اسميّة خبرها
 (قد + فعل ماضٍ)
- د- للدلالة على فعلٍ ماضٍ سبق بالشّروط
- مثال ١: (اگر کسی نتوانسته باشد برای جامعه سودمند باشد، نخواهد توانست برای شخص خود نیز سودمند باشد) = (إذا لم يستطع أن يكون الإنسان نافعًا للمجتمع، لن يكون نافعًا لنفسه)
 - مثال ٢: (اگر على كتاب را خوانده باشد، از آن بهره می برد) = (إذا كان علي قد قرأ الكتاب، سيستفيد منه)
- ملاحظة: جواب الشّروط هنا يجب أن يقع في المستقبل.
 نستنتج: للدلالة على هذا الزمن في اللّغة العربيّة:
- ١- حرف الشّروط + صيغة الماضي من فعل الكون (كان) + جملة اسميّة خبرها
 (قد + فعل ماضٍ).
- ٢- وفي حال النّفي: حرف الشّروط + لم + فعل مضارع.
- ح- للدلالة على فعل ماضٍ مسبوقيّ بحرف التشبيه.
- مثال: (درست مثل اینکه سر کلاف به دستم داده باشد...)
- = (تمامًا، كأنّه سلّمني رأس الخياط...)
- نستنتج: للدلالة على هذا الزّمن في اللّغة العربيّة نستخدم: كأنّ + جملة اسميّة
 (خبرها فعل ماضٍ).
- ٥- للدلالة على فعل ماضٍ مسبوقيّ بالاستثناء (مگر اینکه) = (إلا إذا)

• مثال: (من چیزی به او نگفته ام مگر اینکه شما گفته باشید)

= (أنا لم أنطق بشيء إلا إذا أنت قد نطقت بشيء)

نستنتج: للدلالة على هذا الزمن في اللغة العربية: إلا إذا + جملة اسمية خبرها

(قد + فعل ماضٍ)

صيغة الماضي الالتزامي في اللغة العربية	صيغة الماضي الالتزامي في اللغة الفارسية
١- (ربّما/ من المحتمل) + قد + فعل ماضٍ + ضمير الفاعل المتّصل	بعد أفعال التّمني والظنّ والاحتمال والشّروط والإيضاح
٢- (أشكّ / أظنّ / فعل أو حرف التّمني) + أنّ + جملة اسمية خبرها (قد + فعل ماضٍ).	اسم الفاعل أو المفعول (الجزر الماضي + ه) + باش + ضمير الفاعل المتّصل
٣- فعل أو حرف التّمني + أنّ + جملة اسمية خبرها (قد + فعل ماضٍ)	
٤- فعل الوجوب / أشكّ / أظنّ / (ربّما/ من المحتمل) + أنّ + فعل الكون في الزمن المضارع (كان) + جملة اسمية خبرها (قد + فعل ماضٍ)	
٥- حرف الشّروط + صيغة الماضي من فعل الكون (كان) + جملة اسمية خبرها (قد + فعل ماضٍ)	
٦- وفي حال النّفي: حرف الشّروط + لم + فعل مضارع	
٧- إلا إذا + جملة اسمية خبرها (قد + فعل ماضٍ)	

٢-٤. الزمن المستمرّ في الماضي

-صيغته في اللغة الفارسية: می + جذر الفعل الماضي + ضمير الفاعل المتصل.

-استعمالاته: (انوری واحمد گیوی، ۱۳۸۵: ص ۵۱-۵۲)

أ- يستعمل للتعبير عن فعل حدث في الماضي، ولكنّه استغرق فترة من الزمن.

• مثال: (بعد از آن آب به این حوض می رسید) = (بعد ذلك كان الماء يصل إلى

الحوض)

نستنتج: صيغة الفعل المستمرّ في الماضي في اللّغة العربيّة: كان + جملة اسميّة (خبرها فعل مضارع).

ب- للتّعبير عن فعل تکرّر في الماضي.

• مثال: (پارسال هر روز به اصفهان می رفتم)

= (في السنة الماضية كنت أذهب إلى إصفهان كلّ يوم)

نستنتج: للتّعبير عن الزّمن المستمرّ في الماضي في اللّغة العربيّة نستخدم:

كان + جملة اسميّة (خبرها فعل مضارع).

ث- للتّعبير عن عادة انتهت في الماضي

• مثال: (پدرم سالها سیگار می کشید) = (سنوات عديدة وأبي يدخن السّيجار)

= (دخّن أبي السّيجار لسنوات عديدة)

= (كان أبي يدخّن السّيجار)

= (ظلّ أبي يدخّن السّيجار لسنوات عديدة)

نستنتج: صيغة الفعل المستمرّ في الماضي في اللّغة العربيّة:

١- كان + جملة اسميّة (خبرها فعل مضارع).

٢- ظلّ + جملة اسميّة (خبرها فعل مضارع) + ظرف زمان يدلّ على الاستغراق.

٣- فعل ماض + ل + ظرف زمان يدلّ على الاستغراق.

٤- ظرف زمان يدلّ على الاستغراق + واو الحالّيّة + جملة اسميّة (خبرها فعل مضارع).

ج- لبيان مقاطعة فعل ماض بسيط لفعل مستمرّ في الماضي.

• مثال: (زمانی که سعید نهار می خورد، وارد شدم) = (عندما كان سعيد يتناول

الغداء، دخلت)

نستنتج: للتّعبير عن هذا الزّمن في هذه الحالة في اللّغة العربيّة نستخدم:

كان + جملة اسميّة خبرها (فعل مضارع).

ملاحظة: عند اجتماع صيغة الماضي مع صيغة المضارع يتشكّل الماضي الاستمراريّ

في اللّغة العربيّة.

صيغة الفعل المستمرّ في الماضي في اللّغة العربيّة	صيغة الفعل المستمرّ في الماضي في اللّغة الفارسيّة
١- كان + جملة اسميّة (خبرها فعل مضارع). ٢- ظلّ + جملة اسميّة (خبرها فعل مضارع) + ظرف زمان.	می + جذر الفعل الماضي + ضمير الفاعل المتّصل.
٣- فعل ماضٍ + ل + ظرف زمان يدلّ على الاستغراق. ٤- ظرف زمان + واو الحالّيّة + جملة اسميّة (خبرها فعل مضارع).	

٢-١-٥. الفعل المستمرّ في الماضي وغير التام

يمكننا القول إنّ هذا الزّمن هو الزمن المستمرّ في الماضي نفسه، ولكنّه يعدّ غير تام بسبب تقاطعه بفعل في الزمن الماضي البسيط، ولا تختلف صيغته عن الفعل المستمرّ في الماضي إلّا بإدخال الفعل المساعد (داشتن) (انورى وأحمد گيوى، ١٣٨٥: ٥٧-٥٨) - صيغته في اللغة الفارسيّة: الجذر الماضي من «داشتن» (داشت) + ضمير متصل + می + الجذر الماضي من الفعل

- استعمالته: (رسولى، موسوى: ١٣٨٧، ص ١٠٦)

أ- يستعمل للدلالة على فعل مستمرّ في الماضي، لكنّه لا ينتهي بسبب مقاطعته بفعل وقع في الزّمن الماضي البسيط.

مثال: (داشتم نهار می خوردم كه على وارد شد) = كنت أتناول طعام الغداء عندما دخل علي

= (وأنا أتناول طعام الغداء دخل علي)

ملاحظة: في هذه الحالة يمكننا في اللّغة الفارسيّة الاستغناء عن الفعل (داشتن)؛ أي أنّ: (داشتم نهار می خوردم كه على وارد شد) = (نهار می خوردم كه على وارد شد)

نستنتج: للتعبير عن هذا الزّمن في اللّغة العربيّة نستخدم:

- ١- فعل الكون في صيغة الماضي (كان) + جملة اسميّة خبرها (فعل مضارع).
 - ٢- واو الحاليّة + جملة اسميّة خبرها (فعل مضارع).
- ب- يستعمل للدلالة على فعل شارف على الحدوث، لكنّ فعلاً آخر يمنعه، أو يقاطعه.

• مثال: (داشتم می افتادم که دوستم مرا کشید) = (أوشکت أن أسقط عندما أمسكني صديقي)

= (كدت أن أسقط عندما أمسكني صديقي)

= (كنت على وشك السّقوط عندما أمسكني صديقي)

ملاحظة: لا يجوز حذف الفعل (داشتم) في هذه الحالة في اللّغة الفارسيّة.

نستنتج: يتشكّل الزّمن المستمرّ في الماضي غير التّام في اللّغة العربيّة من:

- ١- فعل المقاربة (أوشك، كاد، كرب) في صيغة الماضي + جملة اسميّة خبرها (أنّ + فعل مضارع).
- ٢- فعل الكون في صيغة الماضي (كان) + جملة اسميّة خبرها («على وشك» + المصدر من الفعل).

صيغة الفعل الماضي غير التّام في اللّغة الفارسيّة	صيغة الفعل الماضي غير التّام في اللّغة العربيّة
١- داشتم + ضمير متّصل + می + الجذر الماضي من الفعل	١- فعل الكون في صيغة الماضي (كان) + جملة اسميّة خبرها (فعل مضارع)
٢- می + الجذر الماضي من الفعل	٢- واو الحاليّة + جملة اسميّة خبرها (فعل مضارع)
٢- می + الجذر الماضي من الفعل	٣- فعل المقاربة (أوشك، كاد، كرب) في صيغة الماضي + جملة اسميّة خبرها (أنّ + فعل مضارع)
	٤- فعل الكون في صيغة الماضي (كان) + جملة اسميّة خبرها (على وشك + المصدر من الفعل)

٢-١-٦. الفعل الماضي البعيد

- صيغته في اللّغة الفارسية: اسم فاعل أو اسم مفعول (جذر الفعل الماضي + ه) + بود + ضمير الفاعل المتّصل.

- استعمالاته: (انورى واحمد كيوي، ١٣٨٦: ص ٥٣)

أ- يستخدم للدلالة على فعل وقع في زمن بعيد.

• مثال: (از سالها پيش، پير مردى به اين روستا آمده بود)

= (كان قد أتى رجل عجوز إلى هذه القرية منذ سنواتٍ طويلةٍ)

نستنتج: صيغة الماضي البعيد في اللّغة العربيّة تتشكّل من:

فعل الكون في صيغة الماضي (كان) + جملة اسميّة خبرها (قد + فعل ماض).

ملاحظة: الظرف الذي دلّ على الزمن البعيد سبقته كلمة (منذ) أمّا في الزّمن المستمرّ في الماضي سبق الزّمن الذي دلّ على الزّمن الماضي (اللام)، لأنّ اللّام بالتصاقها بالظرف الزمنيّ تدلّ على الاستمرار، في حين كلمة (منذ) تدلّ على الانقطاع، لكن إذا رافقت كلمة (منذ) (الواو الحاليّة) تحوّل الزمن إلى مضارع مستمرّ غير تام، (منذ سنوات وأنا أعمل على إعداد هذا الكتاب) = (سالهاست كه دارم روى تهيه اين كتاب كار مي كنم). وسيأتي شرح هذا الزّمن في الفقرات الآتية.

ب- للدلالة على فعل قد حدث قبل فعل آخر، ويكون الفعل الآخر إمّا في زمن

الماضي البسيط، أو الزّمن المستمرّ في الماضي.

• مثال ١: (سيمين كارش را تمام کرده بود كه سعيد آمد)

= (كانت سيمين قد أنهت عملها عندما أتى سعيد)

• مثال ٢: (من او را ديده بودم كه به خانه وارد مى شد) = (كنت قد رأيته عندما

كان يدخل البيت)

نستنتج: صيغة الماضي البعيد في اللّغة العربيّة تتشكّل من:

فعل الكون في صيغة الماضي (كان) + جملة اسميّة خبرها (قد + فعل ماض)

ملاحظة: عند اجتماع صيغتين ماضيتين يتشكّل الزّمن الماضي البعيد في اللّغة العربيّة.

صيغة الفعل الماضي البعيد في اللّغة العربيّة	صيغة الفعل الماضي البعيد في اللّغة الفارسيّة
فعل الكون في صيغة الماضي (كان) + جملة اسميّة خبرها (قد + فعل ماض). المتّصل.	اسم فاعل / اسم مفعول (الجزر الماضي من الفعل + ه) + بود + ضمير المتكلم المتّصل.

٢-٢. الفعل المضارع

الفعل المضارع هو فعل يدلّ على حدث وقع في الزّمن الحاضر، أو المستقبل (انورى واحمد جيوى، ١٣٨٦: ص٥٨)

وللتعبير عن الزّمن المضارع نستخدم في اللّغة الفارسيّة جذر الفعل المضارع مثال: (رو، خواب فهم...)، وفي اللّغة العربيّة نستخدم صيغ الفعل الماضي بإضافة أحرف المضارعة (أ، ن، ي، ت) مثال: (يذهب، نركض، نتأمّل...)، لكن بإضافة بعض الأدوات، والأحرف ستشعب عن هذا الفعل أزمنة متعدّدة، كما هو في اللّغة الفارسيّة، حيث يقسم الفعل المضارع في اللّغة الفارسيّة إلى: المضارع الخبري، والمضارع الاتزامي، والمضارع غير التّام، والمستقبل. وبواسطة التّحليل، وإجراء عمليّة التّقابل، سنقوم باستنباط الصّيغ المضارعة العربيّة الموازية للصّيغ الموجودة في اللّغة الفارسيّة.

١-٢-٢. المضارع الخبري

- صيغته: مى + الجذر المضارع + ضمير الفاعل المتّصل.

- استعماله:

أ- للإخبار عن وقوع فعل في الزّمن الحاضر (انورى واحمد جيوى، ١٣٨٦: ص٥٩)

• مثال: (مريم اتاق را تميز مى كند) = (مريم تنظّف الغرفة)

ب- للإخبار عن أحداث تحدث بشكل دائم في الماضي والحاضر والمستقبل، أو أنّها

حقائق طبيعيّة، وعلميّة.

• مثال: (پرندگان تخم مى گذارند) = (الطيور تضع بيوضاً/ تبيض)

ث- للإخبار عن عادة تحدث بشكل متكرّر.

- مثال: (هر روز به کتابخانه می روم) = (كُلَّ يوم أذهب إلى المكتبة)

ج- بيان الشَّرْط وجواب الشَّرْط

- مثال ١: (اگر بروی، من می روم) = (إِنْ / إذا ذهبت، أذهب)

- مثال ٢: (اگر می روی، من بروم) = (إِنْ / إذا تذهب، ذهبت)

ملاحظة: عند استخدام الفعل المضارع الالتزامي في أسلوب الشَّرْط في اللُّغة الفارسيَّة، يعطي معنى الحتميَّة، لذلك استخدمنا الزَّمن الماضي بمعنى الاستقبال، لأنَّ هذا الاستخدام يعني التَّأكيد (ابن هشام، ١٩٧٩: ص ٣٣٧)؛ أيَّ إِنَّ الأمثلة السَّابقة تعني: (مثال ١- إِنَّ أنتَ حتمًا ستذهب، من المحتمل أن أذهب أنا) (مثال ٢- في حال أنتَ ذهبت، أنا حتمًا سأذهب).

- مثال ٣: (اگر شما به وعده یتان عمل کردید، من هم عمل کنم)

= (إِنْ نَقَذْتُمْ وعدكم، أنا أيضًا أنْقِذْ وعدي)

ح- للإخبار عن فعل سيقع في المستقبل

- مثال: (سه ماه دگر دوباره به مدرسه بر می گردیم)

= (ثلاثة اشهر أخرى ونعود إلى المدرسة ثانيةً)

= (بعد ثلاثة أشهر سنعود إلى المدرسة ثانيةً)

نستنتج: للتعبير عن زمن المضارع الإخباري في اللُّغة العربيَّة نستخدم:

إحدى صيغ الفعل المضارع + ضمير الفاعل المتَّصل.

زمن المضارع الإخباري في اللُّغة العربيَّة	زمن المضارع الإخباري في اللُّغة الفارسيَّة
إحدى صيغ الفعل المضارع + ضمير الفاعل المتَّصل	می + جذر الفعل المضارع + ضمير الفاعل المتَّصل

٢-٢-٢. المضارع الالتزامي:

- صيغته: ب + جذر الفعل المضارع + ضمير الفاعل المتَّصل

- استعماله: (وزين پور، ١٣٧٣: ص ٥٨)

١- للدلالة على وقوع فعل مضارع برفقة المعاني الآتية:

١- الشكّ والظنّ والتردد ٢- الشرط وجواب الشرط ٣- التّمنيّ ٤- الإيضاح.

ملاحظة: لا توجد صيغة خاصّة في اللّغة العربيّة لمثل هذا الفعل، لذلك فإنّ توضيحه للطلّاب من دون استخدام أسلوب التّحليل التّقابليّ سيكون أكثر نفعًا، فالأستاذ ليس عليه إلّا أن يوضّح أنّ الفعل المضارع الذي تسبقه المعاني السّابقة نضيف في بدايته حرف (ب)، وهي قاعدة بسيطة جدًّا، وسهلة التعلّم.

لكن سنقوم باستنتاج الصّيغ التي نستخدمها في اللّغة العربيّة في مقابل الفعل اللّزاميّ، لنبيّن فقط أنّ هناك طرقًا متعدّدة لتعليم اللّغة، ولا يجب استخدام طريقة موحّدة في كلّ مسار العمليّة التّعليميّة، وعلى أستاذ اللّغة اختيار الطّريقة الأسهل بالنّسبة إلى الطّالب.

أ- للدلالة على فعل مضارع برفقة معاني التّمني، أو الرجاء:

• مثال: (اي كاش على به خانه برود) = (ليت/عسى/ عليّ يذهب إلى البيت)

= (أتمنى/ أرجو أنّ يذهب عليّ إلى البيت)

= (لو أنّ عليّا يذهب إلى البيت)

نستنتج: للدلالة على الزّمن المضارع اللّزاميّ في اللّغة العربيّة نستخدم:

١- جملة اسميّة خبرها (فعل مضارع).

٢- أنّ + فعل مضارع.

٣- أنّ + جملة اسميّة خبرها (فعل مضارع).

ب- للدلالة على فعل مضارع برفقة الشكّ والتردد والاحتمال:

• مثال ١: (شاید على به خانه برود) = (ربما/ لعّل عليّا سيذهب إلى البيت)

= (من المحتمل أنّ يذهب عليّ إلى البيت)

• مثال ٢: (شك دارم كه على به خانه برود) = (أشكّ أنّ عليّا سيذهب إلى البيت)

نستنتج: للدلالة على هذا الزّمن في اللّغة العربيّة نستخدم:

١- جملة اسميّة خبرها (فعل مضارع).

٢- أنّ + فعل مضارع.

٣- أَنْ + جملة اسميَّة خبرها (س المستقبل + فعل مضارع).

ج- للدلالة على فعل مضارع مع الدلالة على (الوجوب والإرادة والاستطاعة)

• مثال ١: (مى خواهم على به خانه برود) = (أريد أَنْ يذهب عليّ إلى البيت)

• مثال ٢: (على مى تواند به خانه برود) = (لا يستطيع أَنْ يذهب عليّ إلى البيت)

• مثال ٣: (بايد على به مدرسه برود) = (يجب أَنْ يذهب عليّ إلى المدرسة)

نستنتج: للدلالة على هذا الزّمن في اللّغة العربيّة نستخدم: أَنْ + فعل مضارع.

د- يأتي فعل شرط وجواب شرط (من أجل معنى الحتميّة)

• مثال: (اگر على برود، مى روم) = (إذا / إنْ ذهب عليّ، أذهب)

(اگر على مى رود، من بروم) = (إنْ تذهب، ذهبت)

نستنتج: للدلالة على هذا الزّمن في اللّغة العربيّة نستخدم: الفعل الماضي + ضمير الفاعل المتّصل.

تذكير: سبق وذكرنا أنّ الفعل الماضي بعد أداة الشرط في اللّغة العربيّة ينقلب معنى

زمنه إلى زمن المستقبل مع وجود معنى الحتميّة. والماضي الذي يدلّ على المستقبل يحمل معنى الإصرار والحتميّة.

ملاحظة مهمّة: كما رأينا أنّ معاني التّمني والشرط والاحتمال والإيضاح والشكّ كلّها

تقع في زمن المستقبل؛ أي أنّني أتمنى وأحتمل وأظنّ ... حدوث الفعل في المستقبل.

صيغة المضارع الاتزامي في اللّغة العربيّة	صيغة المضارع الاتزامي في اللّغة الفارسيّة
١- جملة اسميّة خبرها (فعل مضارع)	ب + جذر الفعل المضارع + ضمير الفاعل المتّصل
٢- أَنْ + جملة اسميّة خبرها (فعل مضارع)	
أو س المستقبل + فعل مضارع	
٣- أَنْ + فعل مضارع	
٤- حرف شرط (إذا/ إنْ) + فعل ماضٍ	

٢-٣. المضارع المستمرّ أو غير التّام

- صيغته: صيغة المضارع من «داشتن» (دار) + ضمير الفاعل المتّصل + صيغة المضارع من الفعل + ضمير الفاعل المتّصل.

- استعمالاته: (انوري واحمد جيوي، ١٣٨٦: ص ٦٢)

أ- للدلالة على فعل يحدث في أثناء التكلّم، أو على وشك الوقوع.

• مثال ١: (دارم می روم) = (إنّني ذاهب)

• مثال ٢: (دارم نامه را می نویسم) = (إنّني أكتب الرّسالة)

= (أنا أكتب الرّسالة)

نستنتج: للتعبير عن الزّمن المضارع غير التّام/ المستمرّ في اللّغة العربيّة نستخدم:

١- إنّ + جملة اسميّة خبرها (اسم فاعل من فعلٍ لازم)، أو (فعل مضارع من فعلٍ متعدّد)

٢- جملة اسميّة خبرها (فعل مضارع من فعلٍ متعدّد) أو (فعل مضارع من فعلٍ متعدّد)

ب- للدلالة على فعل مازال يحدث في الوقت الحاضر، وإنّ شرع منذ وقت طويل.

مثال: (سالهاست كه دارم روى تهيه اين كتاب كار مى كنم) = (منذ سنوات وأنا أعدّ هذا الكتاب)

= (منذ سنوات وأنا قائم على إعداد هذا الكتاب)

ملاحظة: في اللّهجة العاميّة السوريّة أو اللّبنانيّة نستخدم كلمة (عم) وفي اللّهجة المصريّة، والعراقيّة «قاعد» بدلاً من (دار)، بينما في الماضي المستمرّ غير التّام نضيف الزّمن الماضي من فعل الكون (كان) قبل كلمة (عم) في اللّهجة السوريّة أو اللّبنانيّة، و(قاعد) في اللّهجة العراقيّة....

نستنتج: صيغة هذا الفعل في اللّغة العربيّة:

جملة اسميّة خبرها (فعل مضارع من فعلٍ متعدّد أو اسم فاعل من فعلٍ لازم).

صيغة الفعل المضارع المستمر غير التام في اللغة العربية	صيغة الفعل المضارع المستمر غير التام في اللّغة الفارسيّة
١- جملة اسميّة خبرها (فعل مضارع من فعل متعدّد) أو (اسم فاعل من فعل لازم)	دار + ضمير المتكلم المتّصل + فعل مضارع + ضمير الفاعل المتّصل
٢- إنّ + جملة اسميّة خبرها (فعل مضارع من فعل متعدّد أو اسم فاعل من فعل لازم)	

٢-٤. زمن المستقبل

- صيغته في اللّغة الفارسيّة: صيغة المضارع من «خواستن» (خواه) + ضمير الفاعل المتّصل + جذر الفعل الماضي.

ملاحظة: عادة الصيغة السابقة تُستخدم في النصوص الأدبيّة، وبعض لهجات المدن في إيران، لكن في العاميّة السائدة في طهران نستخدم الزمن المضارع الإخباري، ومن الظروف الزمنية المرافقة للسياق، أو من السياق نستطيع نفهم أنّ المقصود هو المستقبل.

٢- مى + جذر الفعل المضارع + ضمير الفاعل المتّصل + ظرف يدلّ على المستقبل
ملاحظة مهمّة: نستعمل صيغة الماضي البسيط للدلالة على المستقبل في اللّغتين الفارسيّة والعربيّة، لكن حينها هذا الفعل الماضي لا يدلّ فقط على أنّه سيقع في المستقبل، بل يدلّ أيضًا على معنى الإصرار والحتميّة (انورى واحمد گيوى ١٣٨٦: ص ٤٨).

٣- جذر الفعل الماضي + ضمير الفاعل المتّصل

(مثال: بچه ها من رفتم) = (يا أصدقاء أنا ذهبنا)، أي أنني ذاهب ومصمّم على الذهاب.

(مثال: ساعت چهار در مدرسه منتظرت هستم، اگر نیامدی، من رفتم) = (أنا

أنتظرك عند السّاعة الرّابعة في المدرسة، إن لم تأت، ذهبت) أي سأذهب حتمًا.

-استعمالاته: (انوري واحمد جيوي، ١٣٨٦: ص٦٣)

١- للدلالة على فعل سيقع في المستقبل

• مثال ١: (جمعه آينده به باغ خواهيم رفت) = (يوم الجمعة القادم سنذهب إلى الحديقة)

• مثال ٢: (جمعه آينده به باغ مي رويم) = (يوم الجمعة القادم سنذهب إلى الحديقة)

٢- يستعمل في جواب الشرط

• مثال ١: (اگر شما فردا به دانشگاه برويد، من خواهم رفت)

= (إذا ذهبت إلى الجامعة غدًا، سأذهب)

• مثال ٢: (اگر شما فردا به دانشگاه برويد، من مي روم)

= (إذا ذهبت إلى الجامعة غدًا، سأذهب)

نستنتج: صيغة المستقبل في اللّغة العربيّة هي: س (الاستقبال) + فعل مضارع +

ضمير الفاعل المتّصل.

صيغة المستقبل في اللّغة العربيّة	صيغة المستقبل في اللّغة الفارسيّة
س (الاستقبال) + فعل مضارع + ضمير الفاعل المتّصل	١- (خواه) + ضمير الفاعل المتّصل + جذر الفعل الماضي
	٢- مي + جذر الفعل المضارع
	٣- جذر الفعل الماضي + ضمير الفاعل المتّصل

٢-٢-٥. فعل الأمر

- تعريفه: هو فعل للدلالة على الأمر، أو الطّلب.

- صيغته في اللّغة الفارسيّة: ١- الفعل المضارع

٢- ب + الفعل المضارع + ضمير الفاعل المتّصل (انوري واحمد جيوي، ١٣٨٦:

ص١٦٣)

۳- صيغة الفعل النقلي من (داشتن) ((داشته باش) (انوري واحمد گيوى،

۱۳۸۶: ۵۷)

- استعمالته: (انوري واحمد گيوى، ۱۳۸۶: ۱۶۳)

أ- إعطاء الأمر لمخاطب حاضر.

• مثال ۱: (شما برويد) = (أنتم اذهبوا)

• مثال ۲: (اين را هم اطلاع داشته باشيد كه فقط دوتا از معلم هاى ما متاهلند)

= (لتعلم أيضاً هذا أن فقط اثنين من معلمينا متزوجان)

نستنتج: صيغة الأمر في اللغة العربية:

۱- فعل على وزن (افعل)، أو وزن من أوزان فعل الأمر (تفعل، استفعل، إنفعل،

عُل...)+ ضمير الفاعل المتصل.

۲- ل (الأمر) + فعل مضارع + ضمير الفاعل المتصل.

ب- إعطاء الأمر للغائب.

• مثال: (على وحسن بيايند اينجا) = (ليأت عليّ وحسن)

نستنتج: صيغة الأمر في اللغة العربية: ل (الأمر) + فعل مضارع + ضمير الفاعل المتصل

صيغة الأمر في اللغة العربية	صيغة الأمر في اللغة الفارسية
۱- فعل على وزن (افعل)، أو وزن من أوزان فعل الأمر (تفعل، استفعل، إنفعل، عُل...)+ ضمير الفاعل المتصل.	۱- ب + الفعل المضارع + ضمير الفاعل المتصل باستثناء الضمير (تو = أنت).
۲- ل (الأمر) + فعل مضارع + ضمير الفاعل المتصل.	۲- الفعل المضارع بدون (ب)، وبدون ضمير الفاعل المتصل فقط عند استخدام الضمير (تو= أنت).
	۳- صيغة الفعل النقلي من (داشتن) = ((داشته باش))+ ضمير الفاعل المتصل.

٣. النّتيجة:

نستنتج ممّا سبق أنّ اللغة العربيّة تضمّ جميع التفرّعات الزمنيّة التي تدرّس في اللّغة الفارسيّة، وقد استطعنا بمساعدة علم الدّلالة والمعاني وعلم الصّرف في اللّغة العربيّة أن نحدّد الصّيغ المتقابلة في اللّغتين بهدف أن يستفيد منها الطّلبة العرب أثناء تعلّمهم للّغة الفارسيّة.

كما لاحظنا أنّ هناك صيغاً متقاربة جدّاً كما في الماضي البسيط، والمضارع الإخباري، والأمر، والمستقبل، والمضارع المستمرّ، والماضي المستمرّ، والمضارع المستمرّ غير التّام، والماضي المستمرّ غير التّام، والماضي البعيد، أمّا بخصوص الأزمنة الأكثر تعقيداً كالزّمن الثّقليّ فبتوضيح القاعدة الأساسيّة، وإيجاد أوجه الاختلاف والتّشابه، والصّيغ المتقابلة، ومعناها الدقيق في اللّغتين ممّا سيتمكّن الطّالب على استعمال هذا الزّمن بشكل صحيح، وبطريقة أسرع، لكنّ الأزمنة التي تبعد عن بعضها كلّ البعد كالزّمن المضارع اللاتزامي، والماضي اللاتزامي، فننصح باتباع قاعدته الأساسيّة لأنها قاعدة بسيطة لا تحتاج إلى إجراء تقابل، مع إعطاء بعض الملاحظات، والتّنبهات لمواضع استخدامه بشكل دقيق، واستخدام أسلوب التقابل عند الحاجة، وذلك لتنبية الطّالب إلى الفروقات والتّشابهات التي غفل عنها.

ولم نأت على ذكر المبني للمجهول لأنّ من يستطيع أن يتقن الأزمنة المبنيّة للمعلوم سيكون من السّهل عليه استنتاج المبني للمجهول بمجرد فهم قاعدته البسيطة في اللّغة الفارسيّة.

المراجع الفارسيّة

- انوري، احمد و حسن احمدي گيوي، (٥١٣٨٦.ه.ش). دستور زبان فارسي (٢). تهران: فاطمي.
- رسولي موسوي، س.ف، (١٣٨١). آموزش زبان فارسي- دوره ي متوسطه (٢). ويرستارابو الفضل على دوست، پاسدار اسلام، چ١.

- طبيبيان، سيد حميد، (۱۳۸۶). برابره‌ای دستور در عربی و فارسی: صرف ونحو. پژوهشگاه علوم انسانی ومطالعات فرهنگی، چ ۱.
- وزین پور، نادر، (۱۳۷۳.ه.ش). دستور زبان فارسی آموزشی. تهران: انتشارات دانشگاه سپاهان انقلاب.

المراجع العربية

- ابن هشام الأنصاري، جمال الدين، (۱۹۷۹ م). مغني اللبيب عن كتب الأعراب. تحقيق: مازن المبارك. ومحمدعلي حمدالله، سيدالأفغاني، چ ۵.
- الشرتوني، رشيد، (۱۳۸۶). مبادئ العربية في الصرف والنحو. قم: دار العلم، الطبعة ۴
- شكيب انصاري، محمود، (۱۳۸۱). في الترجمة بين اللغتين العربيّة والفارسيّة اهواز: شهيد چمران.
- محسب، محيي الدين، (۲۰۰۸). علم الدلالة عند العرب (فخر الدين الرازي نموذجًا). بيروت: دار الكتاب الجديدة، الطبعة ۱.

المراجع الإنجليزِيَّة

- Zia Hosseini, S. M. 1999. Acontrastive Analysis: for Students and English Education. Tehran: Nashr-e-Vira.